سلسلة مذكرات العشماوي

في اللغة العربية

الصف التاسع

الفصل الدراسي الثاني 2018 – 2019

WWW.KweduFiles.Com

الموضوع الأول

الآيات الكريمة

" الإنفاق في سبيل الله "

" تحليل النصّ تحليلا كاملا حسب التوصيف المعتمد "

" مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (261) الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (262) قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ (263) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (264) وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (265) أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (266) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (267) الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (268) يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ (269) " .

1 – استنتج الغاية من النص القرآني الكريم .

أ – حثّ الناس على الإنفاق والتصدّق . ب – تحذير الناس من المنّ والأذى .

www.KweduFiles.Com
العلماوي

2 – استخلص معنى جزئيا من الآية الكريمة الآتية .

أ- " مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (261)

- ثواب الإنفاق يتزايد ويبارك الله في مال من ينفق .

ب- "الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (262)

- الإنفاق لابد أن يخلص لوجه الله ويبتعد عن المن والأذى .

ج- " قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ (263)

- الكلام الحسن يفوق صدقة مصحوبة بأذى الناس .

د- " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (264)

- المن والأذى مبطل للصدقات مفسد للثواب .

هـ - " وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (265)

- لا ينقص مال من صدقة بل زيادة وتكثير وبركة .

و- " أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (266)

- عقاب الله تعالى شديد ، ومن أراد حفظ نفسه وذريته فعليه بالإنفاق .

WWW.KweduFiles.Com
العلماي

ز - "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (267)

- الطيب لا الخبيث مجال الإنفاق ومصدره .

ح - " الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ " .

- الشيطان كاره للمنفقين في سبيل الله ، والله ضامن للثواب .

ط - " يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ " .

- الحكمة كنز عظيم ونعمة لا تعطى للكثيرين .

3 – بيّن فضل الإنفاق في سبيل الله كما ورد في النصّ القرآني .

أ – يحصل به الأجر العظيم من الله تعالى .

ب – يبارك الله في مال المنفق فيزيد وينمو .

ج – يُبعد الله تعالى عنهم الخوف والحزن ويعيشون في سكينة وراحة .

4 – اذكر ما يحبط أجر الصدقة .

أ - المن . ب – الأذى .

5– مثّل لموقف يكون فيه القول (المعروف) خير من الصدقة .

عندما يلح فقير في المساعدة فكلمة طيبة له ، ونصيحة صادقة يستفيد منها ، وردّ حسن يفرحه ، كل ذلك أفضل بكثير من الصدقة والمساعدة ثم نتبعها بالأذى .

WWW.KweduFiles.Com
العشاوي

6 – عدد صفات المنافقين كما وردت بالآيات الكريمة .

المراءاة : وهي الإنفاق بغرض التظاهر والتباهي أمام الناس فقصدهم فاسد .

إتباع الصدقة بالمن والأذى : ويكون الإنفاق هنا غير خالص لوجه الله وإنما وسيلة لإذلال الناس .

عدم الإيمان بالله واليوم الآخر : فإنفاقهم خديعة وتظاهر .

7 – قارن بين وعدين ورد ذكرهما في النص القرآني الكريم .

أ - وعد الله تعالى : فقد وعد الله المنفقين بالمغفرة والبركة .

ب - وعد الشيطان : فقد وعد الشيطان المنفقين بالفقر تخويفا لهم ومحاولة لصرفهم عن الإنفاق .

8 – لخّص ما فهمته من معان في جملتين تامتين .

أ - للإنفاق في سبيل الله ثواب عظيم ، والمال المنفق يبارك الله فيه .

ب - المنّ والأذى والرياء مفسدات للصدقة وأجرها .

الترادف :

- الله تعالى **يُضاعف** الأجر لمن يشاء : **يزيد ، يجعله مثلين أو أكثر .**
- **المن** يُفسد الصدقة ويقضي على الأجر : **عدّ الإحسان وحسابه على الناس والفخر عليهم به .**
- لا أجر لمن ينفق ماله **رئاء** الناس : **مراءاة وسمعة وتظاهرا .**
- نزل المطر على **صفوان** فأزال ترابه : **حجر وصخر أملس .**
- نزل **وابل** فأغرق الأرض : **مطر شديد كثير القطر .**
- نزل المطر على حجر فتركه **صلدا** : **صلبا أملس .**
- الأشجار تؤتي **أُكلها** بإذن ربها : **ثمرها الذي يؤكل .**

الضد :

- **طيبات** : خبيثات .
- **أنفق** : بخل وامتنع .
- **يَقْدِر** : يعجز .

WWW.KweduFiles.Com
العثماوي

المعنى السياقي (أخذ) :

- أخذ مكافأة من المدرسة : **(حصل)** .
- – أخذ بنصيحة صديقه : **(التزم) .**
- أخذ الله القرى الظالمة : **(عاقب)** .
- – أخذ الله فلانا : **(أهلكه) .**
- أخذ الطالب يقرأ القصيدة : **(بدأ)** .
- – أخذ الطفل بيد أمّه . **(أمسك)** .
- أخذ بقلوب المستمعين : **(أبهرهم) .**

**** وظّف (أخذ) في سياقين مختلفين في مجال :**

أ – التعليم : ..... ب – الدين : .....

المفرد :

- **أَلْباب** : لُبّ .

- **ضُعَفاء** : ضعيف .

- **أموال** : مال .

الجمع :

- **رَبْوة** : رُبى ، رُبِيّ .

- **ذُريّة** : ذراريّ .

- **طَلّ** : طِلال ، طِلل .

التصريف (وعد) :

(الوعود – الموعد – المواعيد – الوعيد – موعود - الوعود ...) .

www.KweduFiles.Com
الشماوي

- أكمل باسم من تصريفات (وعد) :

أ – إخلاف ..... من صفات المنافق .

ب – لا يُخيف الحرَّ .....

ج – جاء صديقي في ..... الذي حدده .

د – المؤمن ..... بدخول الجنّة .

هـ - على المريض الالتزام ب ..... الدواء التي حددها الطبيب .

التذوق الفني :

1 – بيّن جوانب الجمال في كل مما يأتي :

أ- " مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ "

- شبه الله تعالى تزايد أموال المنفق في سبيل الله بالحبة التي إذا زُرعت وأنبتت تضاعفت .

ب – استخدام الفعل المضارع " ينفقون – لا يتبعون ... " .

- للدلالة على التجدد والاستمرار .

ج – تشبيه المرائي بصفوان " كمثل صفوان عليه تراب .. " .

- تشبيه لحالة المرائي وفقده الأجر والثواب بحالة الحجر الذي أزيل ترابه بفعل المطر .

WWW.KweduFiles.Com

د - المنفق لمرضاة الله بالجنة " كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ " .

- تشبيه لزيادة أموال المنفق ومضاعفتها وحلول البركة فيها بالحديقة الطيبة التي تضاعف إنتاجها

2 – وضّح المعنى الذي أفاده كل تعبير خيالي مما يأتي :

أ- " مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ .. "

- أموال المنفق في سبيل الله لا تضيع بل تتضاعف وتحلّ عليها البركة .

ب –" .... كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا .. "

- لا أجر لمن ينفق ماله مراءاة وسمعة .

الرسم الهجائي :

1 – كلمات تنتهي بهمزة متطرفة على ألف :

خطَأ / يبدَأ / قرأَ / ملجَأ / أطفَأ / اختبَأ / الأسوَأ / نبَأ ..... (**ما قبلها مفتوح**) .

2 – كلمات تنتهي بهمزة متطرفة على سطر :

دفْء / بطْء / شيْء / هواء / لجوء / جريء / مليء .... (**ما قبلها ساكن أو مد**) .

تدريب :

1 – أكمل بما هو مطلوب :

أ – ..... الطالب القصيدة بصوت معبر . (**كلمة تنتهي بهمزة متطرفة على الألف**) .

ب – لا يستطيع الإنسان أن يعيش دون ..... (**كلمة تنتهي بهمزة متطرفة على السطر**) .

ج – تردد الطالب بين الإجابة الصواب و ..... (**كلمة تنتهي بهمزة متطرفة على الألف**) .

د – يأتي الربيع ويأتي معه ..... واعتدال الجوّ . (**كلمة تنتهي بهمزة متطرفة على السطر**) .

WWW.KweduFiles.Com
العلمي

2 – اختر الكلمة التي كتبت فيها الهمزة بطريقة صحيحة : (لجوء / لجوأ / لجوئ / لجوؤ) .

3 – أكمل الكلمة بالهمزة الناقصة المناسبة :

الأسوَ.... جري..... بطْ..... نبَ....

4 – صوّب الخطأ في كتابة الهمزة فيما تحته خط :

يبدَء المسلم يومه بالصلاة ثمّ **يقرء** في القرآن الكريم ، وهو **شيْئ** يجعل اليوم مليئا بالبركة .

الصواب : .....

الصواب : .....

الصواب : .....

السلامة اللغوية :

أسلوب الإغراء : حث المخاطب على شيء مرغوب فيه أو صفة محمودة تسمّى (مغرى به) .

1 – العلمَ . فإنه مفيد . 2 – العلمَ العلمَ . فإنه مفيد . 3 – العلمَ والخلق . فهما عماد الشخصية .

أ - نوع الأسلوب : إغراء .

ب - المغرى به : العلم / العلم / العلم والخلق .

ج - ضبط المغرى به : الفتحة . (مفعول به لفعل محذوف تقديره الزم) .

د - تقدير المحذوف : الزم .

لاحظ :

1 - للإغراء ثلاث صور :

أ – مفرد : **الصدقَ** . فهو خلق المسلم .

ب – مكرر : **الصدقَ** الصدقَ . فهو خلق المسلم .

ج – معطوف : **الصدقَ** والوفاء . فإنهما من أخلاق المسلم .

WWW.KweduFiles.Com
الشاوي

2 – ما تحته خط هو **(المغرى به) .**

3 – المغرى به دائما : **(منصوب)** . (الفتحة) .

4 – تقدير المحذوف : **(الزم)** .

5 – ينصب المغرى به بالياء في جمع المذكر السالم ، كما ينصب بالكسرة في جمع المؤنث السالم .

- المجتهدين المجتهدين . فهم معينوك في وقت الشدة . **(ياء) .**

- الطاعاتِ الطاعاتِ . فهي طريقك إلى الجنّة . **(كسرة) .**

تدريب :

1 – حدد المغرى به / صورته في الجمل الآتية :

أ – الصلاةَ . فهي عماد الدين .

المغرى به : ..... صورته : .....

ب – أخاك أخاك إن من لا أخا له كساع إلى الهيجا بغير سلاح .

المغرى به : ..... صورته : .....

ج – الصدقَ والأمانة . فإنهما من أجمل الأخلاق .

المغرى به : ..... صورته : .....

2 – قدّر المحذوف في الأسلوب الآتي : " الدراسةَ الدراسةَ . فهي طريقك إلى التفوق " .

المحذوف : .....

www.KwedriFiles.Com
العلمي

3 – اضبط ما تحته خط في الجملة الآتية : (الصدقَ الصدقَ . فهو من أجمل الأخلاق) .

الضبط : الصدق .

4 – (الوفاء) . اجعل الكلمة السابقة مغرى به في أسلوب إغراء بحيث يكون المغرى به :

أ – مفردا : .....

ب – مكررا : .....

ج – معطوفا عليه : .....

5 – صوّب الخطأ في ضبط ما تحته خط :

الوحدةُ الوحدة . فهي طريق النصر . **الصواب** : .....

1 - أسلوب التحذير : أسلوب تنبيه للمخاطب على اجتناب أمر غير مرغوب فيه أو صفة مذمومة تسمّى (المحذر منه) ، وهو مفعول به لفعل محذوف تقديره احذر .

الكذبَ الكذبَ . فإنه صفة المنافقين .

نوع الأسلوب : تحذير . **المحذر منه** : الكذب . **الضبط** : الفتحة . **المحذوف** : احذر .

2 – للتحذير أربع صور :

أ – **مفرد** : الكذبَ . فهو صفة سيئة . ب – **مكرر** : الكذبَ الكذبَ . فهو صفة سيئة .

ج – **معطوف عليه** : الكذب والخيانة . فهما صفتان سيئتان . د – **بعد (إيّا)** : إياك والكذبَ .

تدريب :

1 – حدد المحذر منه وصورته فيما يأتي :

أ – **المكر والخيانة . فهما مهلكان .** المحذر منه : ..... صورته : .....

ب – **الكسل الكسل . إنه طريق الفشل .** المحذر منه : ..... صورته : .....

ج – **الكذب . فإنه مفتاح الشرور .** المحذر منه : ..... صورته : .....

د – **إياك والتهاون .** المحذر منه : ..... صورته : .....

WWW.KweduFiles.Com
العلمي

2 – قدّر المحذوف فيما يأتي : (الحقدَ الحقدَ . إنه طريق الفشل) .

تقدير المحذوف : .....

3 – اضبط ما تحته خط في الجملة الآتية : (إياك و الخيانة . فهي صفة قبيحة) .

الضبط : .....

4 – (الغش) اجعل الكلمة السابقة محذرا منه في أسلوب تحذير بحيث يكون :

أ – مفردا : .....ب – مكررا : .....

ج – بعد " إيّا " : .....

5 – صوّب الخطأ فيما تحته خط : الفرقةُ الفرقة . فإنها طريق الهزيمة .

الصواب : .....

التعبير : (نموذج على المهارة المقررة وهي مهارة التعليق)

التعليق : إبداء الرأي في عمل أو حدث أو مشاهدات لظواهر من خلال رصدها .

أهمّ ما يميّز التعليق :

أ – إبداء الرأي . ب – الدقة والوضوح . ج – حسن العرض .

د – التقليل من الخيال . هـ - تنظيم الأفكار .

تدريب :

(منفق يتبع إنفاقه بالمن والأذى أو ينفق مراءاة وسمعة) .

اكتب تعليقا يتناول هذا المعنى ، مراعيا الأسس الفنية للتعليق .

- أمرنا الله سبحانه وتعالى بالإنفاق في سبيله ، ووعد الله تعالى المنفقين بالثواب والأجر العظيم ، وكثير من المسلمين أطاعوا الله في أمره ، فنجد الكثيرين يخصصون جزءا من أموالهم للصدقات ، فهذا يساعد فقيرا ، وهذا يساهم في علاج مريض ، وذاك يرسل إلى إخوانه في البلاد المنكوبة . وقد طمأن الله المنفقين ببركة في أموالهم ، فهي لن تنقص بل تزيد وتنمو ، فقد قال تعالى :

" مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ " .

www.KweduFiles.com
الكدوي

ومع وجود هذه النماذج الرائعة من المنفقين ، هناك من ينفق ماله مراءاة وسمعة ، فهو ينفق ماله من أجل أن يُقال : أنفق فلان ، وأعطى فلان ، وهذا الكريم فلان ن وهذا الغني فلان ، وقد أخبرنا الله تعالى أن هذا العمل ضاع أجره وثوابه ، فقد شبهه الله تعالى بالحجر الصلب الذي غطاه بعض التراب فجاء المطر فتركه أملس خاليا من أي شيء ، فقد قال تعالى :

" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ " .

كما أنّ هناك نوعا آخر من المنفقين ، ينفق ثم يُتبع إنفاقه بأذى المنفَق عليهم ، فيجعل من إنفاقه وسيلة لإذلالهم وإهانتهم وإشعارهم أنه أعلى وأرقى وأعظم ، أو أنه يعدّ على الناس ما فعل وما قدّم .وهذا عمل لا يتقبله الله تعالى ، فعلى من يريد الإنفاق أن يخلص عمله لله ويبعد عمله عن المن والأذى والمراءاة حتى يبارك الله فيه وفي إنفاقه .